International Journal of Law Research and Studies (IJLRS)

Vol. (2), No. (2)

المجلة الدولية للبحوث والدراسات القانونية

الإصدار (2)، العدد (2)

IJLRS

December 2023

حماية البيئة من منظور حقوق الإنسان في ظل الشريعة الإسلامية

واصف جاسر رضا

دكتوراه القانون، كلية الحقوق، جامعة بغداد، العراق

wassef.gasser@gmail.com

رشا صفوان البدر

متخصصة حماية البيئة، وزارة البيئة، العراق

omsafwanrash@hotmail.com

مستخلص

تُعرف البيئة بأنها الحيز الذي تعيش فيه الكائنات الحية وتُحيط بها مكونة من مجموعة من العوامل والظروف التي تضمن بقاءها واستمرارية حياتها، وتشمل البيئة وفقًا لتعريف آخر المحيط الحيوي الذي يعيشه الإنسان، مُتضمنة كل ما يُحيط به من جمادات ونباتات وهواء، فتعتمد حياة الكائنات الحية بشكل أساسي على وجود هذا الوسط، والذي يجب أن يكون خاليًا من التلوث أو على الأقل تقليل التلوث إلى الحد الأدنى نظرًا لما يسببه من أضرار صحية جسيمة. إن اعتبار حماية البيئة حق من حقوق الإنسان يُسهم في تعزيز سيادة القانون، حيث تُصبح الحكومات مسؤولة مباشرةً عن أي خلل بيئي ناتج عن أنشطة مختلف الجهات بما فيها الشركات، وهذا يساهم في تحقيق العدالة وتطبيق القوانين البيئية بفعالية، بالإضافة إلى ذلك يمكن تطوير حق جديد يضمن للإنسان العيش في بيئة نظيفة وصحية من خلال توسيع نطاق الحقوق الاجتماعية والاقتصادية ليشمل حماية البيئة كجزء من المصلحة العامة، وهذا التحول من شأنه أن يُرسخ مفهوم العيش في بيئة لائقة كحق أساسي من حقوق الإنسان. تتناول هذه الدراسة البيئة وعناصرها، ورؤية البيئة من منظور حقوق الإنسان، وفي ظل الشريعة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: حماية البيئة، الحفاظ على البيئة، حقوق الإنسان، وزارة البيئة العراقية.

International Journal of Law Research and Studies (IJLRS)

Vol. (2), No. (2)

IJLRS

December 2023

المجلة الدولية للبحوث والدراسات القانونية

الإصدار (2)، العدد (2)

Environmental Protection from a Human Rights Perspective under Islamic Law

Wassef Jasser Reda
Doctorate in Law, College of Law, University of Baghdad, Iraq
wassef.gasser@gmail.com

Rasha Safwan Al-Badr
Environmental Protection Specialist, Ministry of Environment, Iraq
omsafwanrash@hotmail.com

Abstract

The environment is defined as the space in which living organisms live and are surrounded by a group of factors and conditions that ensure their survival and continuity of life. According to another definition, the environment includes the biosphere in which humans live, including everything that surrounds them of inanimate objects, plants, and air. The life of living organisms essentially depends on This medium must be free of pollution, or at least reduce pollution to a minimum due to the serious health damage it causes. Considering environmental protection as a human right contributes to strengthening the rule of law, as governments become directly responsible for any environmental imbalance resulting from the activities of various parties, including companies, and this contributes to achieving justice and implementing environmental laws effectively. In addition, a new right can be developed that guarantees Human beings can live in a clean and healthy environment by expanding the scope of social and economic rights to include environmental protection as part of the public interest. This transformation would consolidate the concept of living in a decent environment as a basic human right. This study deals with the environment and its elements, and the vision of the environment from a human rights perspective, and under Islamic law.

Keywords: Environmental Protection, Environmental Conservation, Human Rights, Iraqi Ministry of Environment.

مقدمة

البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء ويابسة وفضاء خارجي، وكل ما تحتويه هذه الأوساط من جماد ونبات وحيوان وأشكال مختلفة من طاقة ونظم وعمليات طبيعية وأنشطة بشرية.

كما تُعرف البيئة بأنها الحيز الذي تعيش فيه الكائنات الحية وتُحيط بها مكونة من مجموعة من العوامل والظروف التي تضمن بقاءها واستمرارية حياتها، وتشمل البيئة وفقًا لتعريف آخر المحيط الحيوي الذي يعيشه الإنسان، مُتضمنة كل ما يُحيط به من جمادات ونباتات وهواء، فتعتمد حياة الكائنات الحية بشكل أساسي على وجود هذا الوسط، والذي يجب أن يكون خاليًا من التلوث أو على الأقل تقليل التلوث إلى الحد الأدنى نظرًا لما يسببه من أضرار صحية جسيمة.

أيضاً يتم تعريف البيئة على أنها إجمالي الأشياء التي تحيط بنا وتؤثر علي وجود الكائنات الحية على سطح الأرض متضمنة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسهم، كما يمكن وصفها بأنها مجموعة من الأنظمة المتشابكة مع بعضها البعض لدرجة التعقيد والتي تؤثر وتحدد بقائنا في هذا العالم الصغير والتي نتعامل معها بشكل دوري".

عناصر البيئة

1. **العناصر الحيَّة:**

تشمل الكائنات الحية مثل الإنسان والنباتات والحيوانات والحشرات والطيور، وبين هذه الكائنات توجد علاقات تكاملية تساهم في تحقيق مفاهيم الحياة والحفاظ على التوازن البيئي بأشكاله المختلفة.

2. **العناصر غير الحيَّة:**

تتألف من الماء والهواء والتربة، فهي العناصر الأساسية المُكونة للبيئة والتي تُشكل الأساس لوجود العناصر الحية، فبدون هذه العناصر لا يمكن أن تستمر الحياة، ونجد أن لكل عنصر من هذه العناصر المحيط الخاص به، ويبرز دور الإنسان في التعامل الحكيم مع هذه العناصر البيئية ومظاهرها المختلفة بشكل جيد لضمان عدم تدمير أو إفساد البيئة.

قانون حماية البيئة

هو إطار قانوني يحدد بوضوح السياسات المتعلقة بحماية البيئة الوطنية بهدف مواجهة التحديات الجسيمة التي تؤثر بشكل كبير على صحة الإنسان، ويكون ذلك عن طريق دراسة التدهور والتلوث البيئي ومعرفة أسبابه، وتعزيز الاستخدام المُستدام للموارد الطبيعية والبشرية، لضمان حياة طبيعية وصحية للإنسان، وتحقيق الاستقرار البيئي، بموجب هذا القانون يحظى كل إنسان بالحق الطبيعي في العيش في بيئة نظيفة وصحية ومستقرة خالية من جميع المؤثرات الضارة التي تشكل تهديدًا حقيقيًا لصحته وحياته.

أهمية حماية البيئة من منظور حقوق الإنسان

تطالب العديد من المجتمعات بضرورة الاعتراف بحماية البيئة كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان، على عكس القانون البيئي الدولي الذي يركز على معالجة التأثيرات البيئية على الدول بشكل عام، وينادي المدافعون عن حقوق الإنسان بأهمية معالجة الآثار البيئية على الأفراد، بما في ذلك صحتهم وحياتهم وممتلكاتهم الشخصية، هذا النهج يفرض على الدول التزامًا بوضع معايير بيئية عالية وضمان اتخاذ التدابير اللازمة للحد من التلوث الذي يؤثر سلبًا على صحة الإنسان وحياته.

إن اعتبار حماية البيئة حق من حقوق الإنسان يُسهم في تعزيز سيادة القانون، حيث تُصبح الحكومات مسؤولة مباشرةً عن أي خلل بيئي ناتج عن أنشطة مختلف الجهات بما فيها الشركات، وهذا يساهم في تحقيق العدالة وتطبيق القوانين البيئية بفعالية، بالإضافة إلى ذلك يمكن تطوير حق جديد يضمن للإنسان العيش في بيئة نظيفة وصحية من خلال توسيع نطاق الحقوق الاجتماعية والاقتصادية ليشمل حماية البيئة كجزء من المصلحة العامة، وهذا التحول من شأنه أن يُرسخ مفهوم العيش في بيئة لائقة كحق أساسي من حقوق الإنسان (1).

في عام 2005 أصدر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (UNHRC) قراراً يعترف بالعلاقة الوثيقة بين حقوق الإنسان وحماية البيئة والتنمية المستدامة، وفقاً لهذا القرار يدعم المجلس عدة مبادرات بيئية، منها إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية (Declaration on Environment and Development)، الذي يشجع على تنفيذ المبادئ الواردة فيه وخاصةً المبدأ العاشر الذي يُركز على تفعيل الآليات القضائية والإدارية المتعلقة بالشؤون البيئية، يُبرز هذا المبدأ أهمية مشاركة الشَعب في اتخاذ القرارات البيئية، وضمان الوصول إلى المعلومات البيئية، وتحقيق العدالة (1).

معالجة ظاهرة التغير المناخي التي تؤثر على العالم بأسره وتُعد وفقًا للقانون الدولي قضية مشتركة بين الإنسانية، تمثل خطوة دولية هامة في اعتبار حماية البيئة كأحد حقوق الإنسان، فتواجه جميع الدول اليوم مخاوف مشتركة ومشروعة تتعلق بالتغير المناخي (1)، وقد حذرت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة مؤخرًا من هذه الظاهرة وغيرها من التحديات البيئية مثل التدهور البيئي والتنمية غير المستدامة، مشيرة إلى المخاطر التي تهدد الأجيال الحالية والمستقبلية في قدرتها على التمتع بحق الحياة، وهنا تبرز وتتضح العلاقة الوثيقة بين حقوق الإنسان وحماية البيئة (2).

حقوق الإنسان البيئية

كفلت الحقوق البيئية للإنسان الحق في العيش في بيئة نظيفة وغير مُلوثة، تحتوي على موارد طبيعية تضمن بقاءه، مثل الأرض والمأوى والغذاء والماء والهواء، إضافة إلى ذلك تضمن الحقوق البيئية للإنسان الحق في الاستمتاع بالمناظر الطبيعية غير الملوثة، ويمكن تصنيف حقوق الإنسان البيئية إلى فئتين رئيسيتين (4):

1. الحقوق الأساسية أو الموضوعية البيئية (Substantive Rights):

تتعلق هذه الحقوق بالآثار المباشرة للبيئة على الإنسان، حيث تؤثر البيئة في وجوده أو في قدرته على التمتع بحقوقه البيئية، وتشمل الحقوق الأساسية ما يلي:

- الحقوق المدنية والسياسية:

مثل حق الإنسان في الحياة الذي يتأثر بشكل مباشر بالتلوث البيئي والذي يمكن أن يهدد حياته، كما تشمل الحرية النقابية والمساواة، حيث قد يعاني الأشخاص في البيئات الملوثة من تقييد حرياتهم الأساسية.

- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية:

مثل حق الإنسان في الرعاية الصحية، حيث يتطلب بيئة صحية للعيش، ويشمل أيضاً حق الحصول على الغذاء والماء النظيفين والعيش في مستوى معيشي لائق، حيث تؤثر جودة البيئة على توفر هذه الموارد الأساسية للأفراد.

- الحقوق الثقافية:

مثل حق الوصول إلى الأماكن المقدسة، حيث يمكن أن تتأثر المواقع الثقافية والتاريخية بالتدهور البيئي، مما يؤثر على قدرة الأفراد على ممارسة حقوقهم الثقافية.

- الحقوق الجماعية المتأثرة بالتدهور البيئي:

مثل حقوق الشعوب الأصلية والتي غالباً ما تتأثر مجتمعاتها بشكل كبير بالتدهور البيئي، حيث تعتمد على البيئة في معيشتها وثقافتها.

2. الحقوق الإجرائية (Procedural Rights):

تتعلق هذه الحقوق بالإجراءات الرسمية التي يجب اتخاذها لضمان تطبيق الحقوق القانونية البيئية، تساعد هذه الحقوق في بناء إطار قانوني واجتماعي يحمي البيئة وُيعزز حقوق الإنسان، مما يساهم في التنمية المُستدامة ويضمن بقاء وجودة الحياة للأجيال الحالية والمستقبلية، وتشمل هذه الحقوق:

- الحق في الوصول إلى المعلومات:

يتيح للأفراد الحصول على معلومات دقيقة حول الحالة البيئية، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات مستنيرة والدفاع عن حقوقهم البيئية.

- المشاركة في صنع القرار:

يمنح الأفراد والمجتمعات الحق في المشاركة في عمليات اتخاذ القرار المتعلقة بالقضايا البيئية، مما يضمن أن تكون أصواتهم مسموعة وأن تؤخذ مصالحهم بعين الاعتبار.

- تحقيق العدالة:

يضمن للأفراد الحق في اللجوء إلى القضاء والحصول على الإنصاف في القضايا المتعلقة بالبيئة، مما يعزز سيادة القانون ويساهم في مكافحة التلوث والتدهور البيئي.

انعكاسات المشاكل البيئية على الإنسان

تنعكس التغيّرات البيئية بشكل كبير على حياة الإنسان بطرق متعددة، ومن أبرزها ما يلي (5):

1. الأمن:

يستمد الإنسان منتجات مباشرة من النظام البيئي تُعرف بـ (Provisioning Services)، وكذلك يستفيد من المنافع الناتجة عن تنظيم العمليات البيئية المعروفة بخدمات التنظيم (Regulating Services)، ولذلك فإن التغيّرات في هذه الخدمات المُقدمة يمكن أن تؤثر على أمن الشعوب، بما في ذلك تأمين الغذاء والسلع الأساسية مما قد يزيد من احتمالية النزاعات بسبب نقص الموارد، أيضًا يمكن أن تؤثر التغيّرات في خدمات التنظيم على تكرار وشدة الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والجفاف والانهيارات الأرضية، بالإضافة إلى

ذلك، قد تتسبب المشاكل البيئية في اختفاء بعض المظاهر الثقافية أو الاحتفالات ذات الطابع الديني، مما يُضعف الروابط الاجتماعية، كل هذه التغيّرات تؤثر على رفاهية الأفراد، ومعاني الحرية، والأمان، والاختيار، والعلاقات الاجتماعية المتينة.

2. المواد الأساسية لحياة جيدة:

تتأثر القدرة على الحصول على المواد الأساسية الضرورية لحياة جيدة للفرد بجودة الخدمات المُقدمة (المنتجات التي يحصل عليها الفرد من النظام البيئي) مثل إنتاج الغذاء، وكذلك تتأثر أيضاً بخدمات التنظيم (جميع المنافع التي يحصل عليها الفرد من خلال تنظيمه للعمليات التي تحدث في النظام البيئي) مثل تنقية المياه.

3. الصحة:

تتعلق الصحة بشكل وثيق بالخدمات التي يحصل عليها الفرد من النظام البيئي كإنتاج الغذاء، وكذلك بخدمات التنظيم داخل النظام البيئي، وخاصةً تلك التي تؤثر على توزيع الحشرات الناقلة للأمراض والمُهيجات (Irritants)، ومسببات الأمراض في الماء والهواء، كما ترتبط الصحة إيجابيًا بالخدمات الثقافية، خصوصًا الروحية والترفيهية.

4. العلاقات الاجتماعية:

تتأثر العلاقات الاجتماعية بالتغيرات التي تطرأ على الخدمات الثقافية، مما يؤثر بدوره على جودة ونوعية حياة الإنسان، فعندما تتغير العناصر الثقافية مثل الاحتفالات والمناسبات الدينية والاجتماعية بسبب المشاكل البيئية يمكن أن تضعف الروابط الاجتماعية في المجتمع، مما ينعكس سلبًا على تجربة الحياة اليومية للأفراد.

5. الحريات والاختيار:

تعتمد هذه الجوانب بشكل كبير على توافر المكونات الأخرى للرفاهية، وبالتالي تتأثر بالخدمات التي يحصل عليها الفرد من البيئة، وخدمات التنظيم، والخدمات الثقافية المُستمدة من البيئة.

العلاقة بين البيئة وحقوق الإنسان

تُعدّ حقوق الإنسان مجموعة واسعة من القيم المُصممة لحماية الوجود البشري وتعزيزه من أجل وجود

مجتمع عادل ينصف الأفراد ويُدافع عن المستضعفين منهم، هذا المصطلح أصبح أكثر شيوعًا مُنذ الحرب العالمية الثانية وتأسيس منظمة الأمم المتحدة في سنة 1945م، وقد تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة (United Nations General Assembly) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، مما جعل هذا المصطلح مُلزمًا لجميع الدول (6).

تُعتبر العلاقة بين حقوق الإنسان والبيئة علاقة تبادلية ومهمة، فلا يمكن للفرد الاستمتاع بحقوقه إذا لم تكن البيئة آمنة ونظيفة وصحية، وبالمثل لا يمكن إيجاد إدارة بيئية مُستدامة في مكان لا يحترم حقوق الإنسان، وقد اعترفت أكثر من 100 دولة بحق الإنسان في العيش في بيئة صحية (4)، ولكنه على الرغم من هذا التقدم لا تزال العلاقة بين حقوق الإنسان والبيئة علاقة مُعقدة تحتاج إلى مزيد من البحث والتفسير من قِبل المسؤولين، مما يجعلها بحاجة إلى مزيد من الأبحاث لدراسة هذه الأسئلة الشائكة بشكل أفضل (7).

أثر البيئة على الإنسان

تعكس البيئة التي يعيش فيها الإنسان تأثيرًا كبيرًا على حياته بمختلف جوانبها، فتزدهر حياته في بيئة مواتية تتمتع بمناخ معتدل وموارد مائية وتربة خصبة، بينما يصعُب عليه البقاء في بيئات قاسية مثل الأراضي القاحلة والمناخ الحار ونقص المياه، كما يتأثر الإنسان بشكل كبير بالأحداث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والجفاف، التي قد تسبب خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات وتؤثر على الصحة العامة بسبب تلوث المياه وانتشار الأمراض (8).

أظهرت الأبحاث أن البيئات التي يتواجد فيها الإنسان يمكن أن تؤثر على مزاجه وصحته العامة بشكل ملحوظ، فالبيئة المزعجة قد تزيد من مشاعر القلق والحزن والإحباط، في حين تعزز البيئة المريحة والطبيعية الشعور بالراحة والسعادة، فالإنسان يجد المتعة والاسترخاء في الطبيعة بغض النظر عن العمر أو الخلفية الثقافية (9).

بشكل خاص أظهرت الدراسات أن الوقت الممتد في الطبيعة أو مشاهدة المناظر الطبيعية يمكن أن يحسن المزاج ويقلل من المشاعر السلبية مثل الخوف والتوتر، ويعزز الشعور بالهدوء والتوازن، كما تساعد الطبيعة في تخفيف الألم وتحسين قدرة الإنسان على التعامل مع الضغوطات النفسية والجسدية، وبالإضافة إلى ذلك يعزز قضاء الوقت في الطبيعة العلاقات الاجتماعية والترابط الإنساني، مما يساهم في تقليل مستويات العنف والجريمة وتعزيز الدعم المتبادل بين الأفراد في المجتمع (9).

International Journal of Law Research and Studies (IJLRS)
Vol. (2), No. (2)
IJLRS
December 2023
المجلة الدولية للبحوث والدراسات القانونية
الإصدار (2)، العدد (2)

حقّ البيئة في الإسلام

الإسلام أَولى البيئة أهمية كبيرة ودعا إلى حفظ حقوقها بما يخدم مصلحة الفرد والمجتمع، ويتجلى هذا في عدة مبادئ أساسية منها:

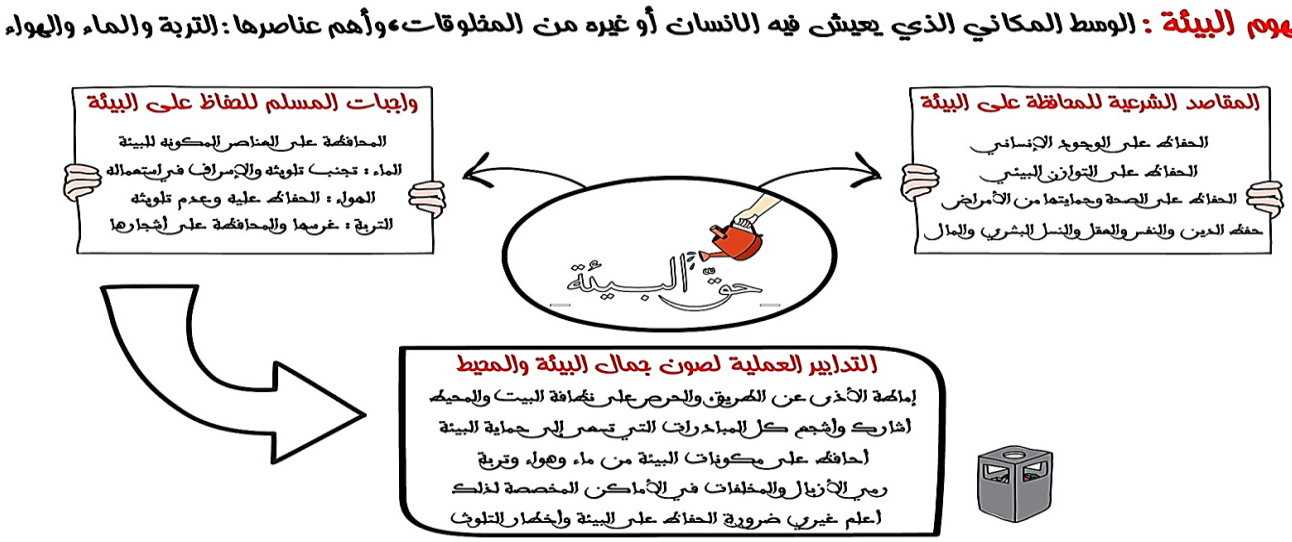

شكل (1): حقّ البيئة في الإسلام

1. الدعوة إلى النظافة العامة

حث النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة النافلة في البيوت، مما يؤكد أهمية المحافظة على نظافة المنازل من الأوساخ والشوائب لتكون بمثابة مساجد صغيرة لابد أن نُحرص على طهارتها دائماً، يقول سمرة بن جندب رضي الله عنه: (أمرنا رسولُ اللهِ أن نتَّخذَ المساجدَ في ديارِنا، وأمرَنا أن نُنَظِّفَها) (10)، كما نهى عن قضاء الحاجة في أماكن الاستحمام ونهى النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- عن قضاء الحاجة في الأماكن التي اعتاد الناس ارتيادها، مما يُظهر الاهتمام بالبيئة ونظافتها (11).

2. الحثّ على الزراعة

حث الإسلام على الزراعة والغرس، وأشار إلى أن من يزرع شجرة أو ينبت نباتاً يأكل منها طيور أو بشر أو حيوانات، فإن ذلك يكون له صدقة، ففي الحديث الذي يرويه أنس بن مالك رضي الله عنه: (ما من مسلِمٍ يغرسُ غرساً، أو يزرعُ زرعاً، فيأكُلُ منْهُ طيرٌ، أو إنسانٌ، أو بَهيمةٌ إلَّا كانَ لَهُ بِهِ صدقةٌ) (12)، هذا يُبرز أهمية الزراعة ودورها في المحافظة على التوازن البيئي والاستدامة، كما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بغرس النباتات حتى لو حان يوم القيام، وحث الدين الإسلامي أيضاً على استزراع الأرض الموات أي الخربة والمهجورة (13).

3. الموازنة بين المدنية والمحافظة على البيئة

عند إنشاء السوق في المدينة المنورة اختار النبي صلى الله عليه وسلم موقعاً في أطراف المدينة للحفاظ على نظافة المدينة وهدوءها بعيدة عما قد تُسببه الأسواق من تلوث، لذلك أصبح نهجاً مُتعارف عليه عند تحديد مواقع المدن، فقد وضع الفقيه البغدادي ابن أبي الربيع في القرن الثالث الهجري شروطاً لاختيار مواقع المدن والتي من بينها اعتدال المكان، جودة الهواء، جودة المياه، القرب من أماكن الرعي، وقد أكّد ابن الأزرق وهو من فقهاء القرن التاسع الهجري على العمق البيئي في اختيار أماكن بناء المدن.(14)، مما يُبرز الاهتمام بالتوازن بين التطوير الحضري والحفاظ على البيئة الطبيعية.

مظاهر حماية البيئة في التراث الإسلامي

تتجلى مظاهر حماية البيئة في التراث الإسلامي في عدة جوانب أساسية، حيث دعا الإسلام باستمرار إلى المحافظة على البيئة والاعتناء بها من خلال الزراعة والتشجير، ومن أبرز هذه المظاهر ما يلي:

1. مُضاعفة الأجر لمن يُزيل الأذى من الطريق، كما ورد في الحديث الشريف: "وإماطتُك الأَذى والشَّوكَ والعَظمَ عن الطَّريقِ لكَ صدقةٌ"، وهذا يعكس أهمية النظافة في الإسلام وجعلها جزءاً من العبادة.
2. الدور الكبير الذي كان يقوم به المحتسب في مراقبة الأسواق، من حيث النظافة والأسعار وجودة السلع، مما يساهم في الحفاظ على بيئة نظيفة وصحية.
3. تحريم الإفساد في الأرض بكل أشكاله، فقد كانت من الوصايا التي وُجهت للجيوش الإسلامية أثناء الفتوحات تحريم قطع الأشجار، مما يدل على الحرص على البيئة حتى في أوقات الحرب.
4. الآداب المتعلقة بحق الطريق كما جاءت في السنة النبوية الشريفة، والتي تشمل النهي عن الجلوس في الطُرقات إلا للضرورة، والالتزام بشروط مثل غض البصر وإزالة الأذى ورد السلام.

5. دعوة الإسلام المتكررة لحماية الموارد الطبيعية من خلال استصلاح البيئة بالزراعة والتشجير .
6. تضمنت كتب التراث الإسلامي مراقبة رجال الحسبة لجودة المباني ومطالبتهم بإزالة المباني والجدران الآيلة للسقوط بعد أخذ رأي المختصين، مما يعزز السلامة العامة ويمنع الحوادث.
7. الحث المستمر للإسلام على زراعة الأراضي وتشجيرها، وقد عنون الفقهاء مواضيع تتعلق بإحياء الأرض الموات لتعزيز الاستفادة منها.
8. من روائع ما دعا إليه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا السياق هو الاستمرار في العمل والبناء حتى في أصعب الأوقات، حيث قال صلى الله عليه وسلم: "إنْ قامَتِ الساعةُ وفي يدِ أحدِكمْ فَسِيلةٌ، فإنِ استطاعَ أنْ لا تقومَ حتى يَغرِسَها فلْيغرِسْهَا"، مما يعكس التفاؤل والإيجابية والاهتمام بالبيئة حتى في اللحظات الأخيرة.
9. ما تناولته كتب التراث الإسلامي من تنظيم للمدن والمحافظة على نظافتها، ومظاهر الجمال بها، بما في ذلك التخطيط العمراني الذي يضمن بيئة صحية جيدة ومُريحة للأفراد.

المراجع

1. Alan Boyle (11-10-2012), "Human Rights and the Environment: Where Next?", www.academic.oup.com, Retrieved 8-5-2020. Edited.
2. Dunja Mijatović (4-6-2019), "Living in a clean environment: a neglected human rights concern for all of us" ،www.coe.int, Retrieved 8-5-2020. Edited.
3. "Environmental rights are human rights", www.foei.org, Retrieved 8-5-2020. Edited.
4. "What are environmental rights?", www.unenvironment.org, Retrieved 7-5-2020. Edited.
5. "Ecosystems and Human Well-being: A Framework for Assessment", www.millenniumassessment.org, Retrieved 9-5-2020. Edited.
6. Burns H. Weston, "Human rights" ،www.britannica.com, Retrieved 5-5-2020. Edited.
7. "Special Rapporteur on human rights and the environment", www.ohchr.org, Retrieved 7-5-2020. Edited.
8. "Human Interactions with the Environment", www.open.edu, Retrieved 11-5-2020. Edited.
9. "How Does Nature Impact Our Wellbeing?", www.takingcharge.csh.umn.edu, Retrieved 11-5-2020. Edited.
10. رواه الألباني، في صحيح الترغيب، عن سمرة بن جندب، الصفحة أو الرقم: 278، صحيحٌ لغيره.

11. راغب السرجاني، "عناية الإسلام بجمال البيئة والشارع والمدينة"، www.al-eman.net، اطّلع عليه بتاريخ 1-2-2019.
12. رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن أنس بن مالك، الصفحة أو الرقم: 2320.
13. راغب السرجاني، "عناية الإسلام بجمال البيئة والشارع والمدينة"، www.al-eman.net، اطّلع عليه بتاريخ 1-2-2019.
14. "مراعاة البيئة في بناء المدينة في الحضارة الإسلامية" ، www.islamonline.net، 31-10-2016، اطّلع عليه بتاريخ 1-2-2019.